

محمد بن سلمان يستكمل الانقلاب ويوجه الضربة القاضية لمحمد بن نايف بسلسلة قرارات أطاحت بالأمراء والوزراء

بدأ الحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان أكبر سلسلة قرارات عصفت بأمراء الأسرة المالكة ووزراء بالحكومة، بقرار إعادة جميع البدلات والمزايا لموظفي الدولة التي ألغيت سابقاً، وذلك من أجل الحصول على الدعم الشعبية للقرارات الـ40 التي قلاّمت أطافر ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

وفاجأت وكالة الأنباء السعودية والقنوات الفضائية الرسمية وغير الرسمية السعوديين بسلسلة قرارات هي الأكبر في تاريخ المملكة من حيث صدورها دفعة واحدة دون أن يكون هناك تنصيب لملك جديد للمملكة. القرارات تركزت على إعفاء أمراء المناطق السعودية من الأسرة الحاكمة وتعيين أمراء جدد يدينون بالولاء لولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وكذلك الإطاحة بوزراء وسفراء واستبدالهم بآخرين على نفس شاكلة تعيين أمراء المناطق الجدد، فيما تضمنت القرارات إنشاء هيئات أمنية واستخباراتية رديفة الهدف من انشائها تجريد وزارة الداخلية من اختصاصاتها وبالتالي تجريد ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف من كثير من صلاحياته.

وفي هذا الإطار تضمنت القرارات الـ40 إنشاء مركز الأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي واستحداث وظيفة مستشار الأمن الوطني. ويعد هذا القرار، بحسب محللين سياسيين تحدثوا لـ المراسل نت، بمثابة انقلاب كامل على ولي العهد محمد بن نايف الذي يعتبر العقبة الوحيدة أمام محمد بن سلمان للوصول إلى العرش خلفاً لوالده سلمان بن عبدالعزيز، فمركز الأمن الوطني بحسب القرار سيكون مرتبط بالديوان الملكي بشكل مباشر وهو ما يعني ان اختصاصاته الأمنية ستقتطع من اختصاص وزارة الداخلية.

الانقلاب على محمد نايف هو الثاني من نوعه في إطار تمهيد الملك سلمان للوصول نجله محمد إلى العرش بعد إعفاء ولي العهد السابق مقرن بن عبدالعزيز من منصبه بعد شهور قليلة من وصول الملك سلمان للعرش مطلع 2015.

وجاءت القرارات الملكة على النحو التالي:

- إعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية للموظفين المدنيين والعسكريين.
- اعفاء سعود بن عبدالمحسن امير منطقة حائل.
- تعيين الامير عبدالعزيز بن سعد اميراً لمنطقة حائل.
- تعيين الامير سعود بن عبدالمحسن مستشارا خاصا لخدام الحرمين.
- اعفاء الامير مشاري بن سعود امير منطقة الباحة.
- تعيين الامير حسام بن سعود اميرا لمنطقة الباحة.
- تعيين الامير حسام بن سعود بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة الباحة بمرتبة وزير.
- اعفاء مشعل بن عداي بن مساعد بن جلوي امير منطقة الحدود الشمالية من منصبه.
- تعيين الامير فيصل بن خالد بن سلطان اميرا لمنطقة الحدود الشمالية
- تعيين الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز مستشارا خاصا لخدام الحرمين الشريفين.
- تعيين الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير دولة لشؤون الطاقة.
- اعفاء الامير عداي بن فيصل بن تركي سفير خادم الحرمين في واشنطن من منصبه.
- تعيين الامير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز سفيراً لخدام الحرمين في واشنطن.
- ترقية الامير فهد بن تركي بن عبدالعزيز لرتبة فريق وتعيينه قائدا للقوات البرية.
- تعيين الامير عبدالرحمن بن محمد بن عياف آل مقرن أميناً عاماً لمجلس الوزراء.
- اعفاء عداي بن مساعد من منصبه.
- تعيين الامير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز نائبا لأمير منطقة عسير.
- تعيين الامير سعود بن خالد بن فيصل نائبا لأمير منطقة المدينة المنورة.
- تعيين الأمير محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز نائبا لأمير منطقة جازان.
- تعيين الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائبا لأمير منطقة الرياض.
- تعيين الامير احمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائبا لأمير المنطقة الشرقية.
- تعيين فهد بن تركي بن فيصل بن تركي نائبا لأمير منطقة القصيم.
- تعيين الأمير عداي بن بندر بن عبدالعزيز نائبا لأمير منطقة مكة المكرمة .
- تعيين الأمير تركي بن هذلول بن عبدالعزيز نائبا لأمير منطقة نجران.
- تعيين الأمير أحمد بن عداي بن عبدالرحمن محافظاً للدرعية بالمرتبة الممتازة.
- اعفاء د.محمد السويل وزير الاتصالات من منصبه.
- اعفاء وزير الخدمة المدنية خالد العرج من منصبه.
- أمر ملكي تعيين محمد بن عامر السواحة وزيرا للاتصالات.
- تعيين محمد بن عبدالملك آل الشيخ رئيساً لهيئة الرياضة.

اعفاء وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي من منصبه .

تكليف عماد بن سعد بن سعيد بالقيام بعمل وزير الخدمة المدنية .

تعيين عواد العواد وزيرا للثقافة والاعلام .

تعيين د. ناصر الداود مستشارا في الديوان الملكي بمرتبة وزير .

تشكيل لجنة وزارية للتحقيق مع وزير الخدمة المدنية السابق خالد العرج فيما ارتكبه من تجاوزات .

تعيين ابراهيم بن عبدالرحمن العمر محافظاً للهيئة العامة للاستثمار .

اعفاء عبدالرحمن العاصمي مدير جامعة الأمير سطام من منصبه .

تعيين د. عبدالرحمن العاصمي نائباً لوزير التعليم .

تعيين ماجد البواردي نائباً لوزير التجارة .

تعيين المهندس طارق الفارس نائبا لوزير الشؤون البلدية والقروية .

تعيين منصور بن هلال العنزي نائبا لوزير البيئة والزراعة .

تنهى خدمة الفريق الأول ركن يوسف الإدريسي نائب رئيس الاستخبارات بإحالة للتقاعد .

تعيين الدكتور عبد الرحمن الشلهوب مستشارا للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .

تعيين محمد العوهلي مديراً لجامعة الملك فيصل .

إنشاء مركز الأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي واستحداث وظيفة مستشار الأمن الوطني

تعيين المهندس سعد الخلف نائباً لوزير النقل .

بتعيين أحمد بن حسن عسيري نائبا لرئيس الاستخبارات العامة .